رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة يونس - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

صور من ضلال الآباء والأجداد واتباع الأبناء لهم | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

اجئتنا لتلفتنا وفي كلمتين متشابهتين بس بعيدة بعض يعني اذا نظرت من ناحية اللغة فلته وفتى له. اصل الفتل احباك الحبل مع الحبل. آآ بطريقة معينة لتقويته واللفت هو بمعنى القتل. يعني بعض الناس يقولوا هذا يعني فيه انقلاب لفظي والمعنى واحد - 00:00:00

معنى اللفت والفتح يعني كان يقول تفت لنا عن اللي احنا ماشيين فيه تودينا طريق اخر غير الطريق اللي احنا ماشيين فيه. طريق ابائنا يا اخي لو كانوا اباؤكم على خير ما كان اهل الخير يحولونكم عنها. لو كانوا اباؤكم ما تشوف كما قلت البارحة يوسف الصديق - 00:00:30

يتشرف يتشرف يوسف الصديق ويتباهى وله الحق في ذلك. ويفتخر وله الحق في ذلك بانه كان ينهج منهج ابائه ابراهيم واسحاق يعقوب قال ليتكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان ياتيكما ذلكم ما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة - 00:00:50

كافرون واتبعتم ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. هذه الاباء اللي يقلدون ويتبعون اما اذا كان الاباء مثل قريش في الجاهلية. او اباء الفراعنة وطاغية هؤلاء ولا غيرهم. من اباء الكفار في اي لون وفي اي جنسات وقلدون - 00:01:20

يقلدون كانوا على ضلال مبين. ان كانوا يعبدون الاصنام والاوثان يعبدون الحجارة يعبدون الموتى. يعبدون الناس ميتين هم يعرفونهم وبعضهم يعرف بعضهم معروف بالانحراف في سلوكه. واذا مات عشان ورثته يأكلون من وراء القبر حقهم - 00:01:40

مثل ما مر الجماعة مرة ومعهم حمار وبعدين مات الحمار معهم في الطريق فقاموا دفنوه وقالوا ايش الطريق احنا جوعانين قاموا حطوا عليه قبة يقولوا هذا سيدي كبير او هذا سيدي فلان. الاثنين اللي دافنين الحمار مع بعض. يقولوا وهذا موجود احنا ما بنقترب عليه - 00:02:00

هذا حق ده اللي احنا نقوله ده حق. يعني هذا كائن كائن وان كان الناس تخزونه مسار الاستهزاء واللحي ولما حطوا القبة على الحمار وصاروا يضعون كل من مر عليهم من جماعتهم اللي على اشكالهم والوانهم. هذا مين الشيخ ده؟ هذا سيدي فلان - 00:02:20

انا شفت واحد لما مات سقطت به امه في النهر وهو راكب على في المركب. لما اسقطته اجهضت به وهي حامل فتنازع اهل الشطين. الشط ده يقول نحن اولى بدفنه عندنا والشط الثاني يقول نحن اولى انه من شيخ قضية كبير. ابوه الشيخ طلية كبير. ابوه الشيخ طلي - 00:02:40

فقال القري قال الشاطئ الشرقي يقول له احنا اولى به والغرب بيقول احنا اولى به وغلب اهل الشاطئ الشرقي ودفنه قال له وش نسميه قالوا نسميه سيدي كبير. سيده كبير لانه كبير ولا شيء. يقسم لي رجل بالله عندما - 00:03:00

على ارضهم وغرق بلادهم واشجارهم وبيوتهم فاضطروا ان يخرجوا الى اعلى الجبل يقول انا ممن حفر القطعة القطعة انها لا تملأ اليد. انها لا تملأ اليد رفعوه الى الجبل. وجدر لي ان اجيء وهم يبنون يبنون له قبة - 00:03:20

يبنون بجوار القبة مسجدا. فلما جيت قالوا لي احنا ودنا انك انت اللي تضع حجر الاساس حجر الاساس للمسجد قلت انا اضع حجر الاساس للمسجد بشرط ان ما يكون فيه القبر ده. وجبت لهم طريق قلت لهم انا اعرف - 00:03:50

ان نسائكم لا تغتسل من الجنابة لان عندهم عادة من عاداتهم ان يضفرون شعر المرأة يمكن مائة ضفيرة. تاخد للمرأة ايام طويلة وهي تطفر او يضفر لها شعرها. يسر الشعر راس المرة حوالي خمسين ستين سبعين الى مئة ضفير. ويحطوا عليه زيت الخروع ويحطوا عليه كذا - 00:04:10

تحط عليه كذا وتكبه على راسها فاذا جت اذا اجنبت مع زوجها ما تغتسل. ما تغسل والجهل عمى اعينهم وقلوبهم فقلت لهم انا يا تحطوا القبر عند المسجد. يعني لا تخلوا القبر داخل المسجد. ان حطيتوا القبر برة ابقى احط لكم حجر الاساس للماء - 00:04:30

قالوا لك هذا. فلما جيت بسم الله وحطوا لي الحجرة والطين حقها قلت بسم الله وحطيت الحجرة فبدأوا يضربون المدافع ويرمون القروش. هم ناس فقرا ما هم اغنياء. يرمون القروش. فانا بعد ما انتهيت مشيت رحت لبيتي - 00:04:50

فقال لي واحد لو انك حضرت وضع الحجر الاول للقبر كنت رأيت العجب اكثر من القروش اللي نثرت من اجل المسجد الاف مرات عشان القبر. وهذا اللي كبر الاصبع يسمونه سودي كبير. ويدعونه ويتضرعون اليه - 00:05:10

استغيثون به ويستجيرون به ويطلبون منه ان يشفي مرضاهم ويحيي موتاهم ويثبت اراضيهم ويعمل لهم الخيرات كلها والله ما له حياة ابد وابوه معروف. واحد اجداده الذي يقول اذا كنت في هم وغم فنادني ايا مرغني انجيك من كل ضيق - 00:05:30

فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادتي. وهو الذي من اجله راددت عليه بقوله بحمد الهي مقالتي وقد رمت فيها نصح اهل شريعتي وزدت عن الحوض المبارك كل من اراد به سوءا لحقد ونقمته وان سلاحي قول ربي وسنة اتانا بها - 00:05:50

المختار وخير الخليقة واقوال اهل الفضل من سلف مضوا على خير اخلاق وعلم وحكمة فيا ايها الانسان ان الهنا هو الاحد المقصود في كل كل حاجة فان كنت في ضيق فربك حاضر فسله اذا ينجيك من كل كربة وان كنت في هم وغم فناده يجيبك ويكشف كل هم وغم - 00:06:10

ولا تسألن احدا سواه وان يكن نبيا كريما قد اتى بالرسالة فللخالق التصريف جل جلاله. ومن يرجو غير الله باء بذلتي خير الورى المختار ما كان مالكا نفع ولا نتله في نص اية وقد قال للحبر الامام ابن عمه مقالة هدي في ابتغال - 00:06:30

استعانتي وقد حذر المختار عند وفاته من امر عظيم بالغ في الخطورة بان لا يرى في الارض قبر بمسجدين وقد شدد الانكار في غير مرة وذلك يرويه البخاري ومسلم واعلام اهل العلم خير الائمة. وقد حدث الحفاظ ان - 00:06:50

نهى عن وجود القبر تحت بنايتي ومن ذاك بروي الصحيح لمسلم فاخلص لدين الله دون تعلة ولا تكتب من فوق القبور ولا تقل بتجصيصها فالنهي خير روايتي ولا تأتي عرافا ليشفي ذا ضنا ويكشف الستر عن عن امور خفية فليس - 00:07:10

العراف علم بغائب واتيه في كفر عميق وغفلة وربك علام الغيوب وعنده مفاتيح كل الغيب من غير الى اخر رديت على هاللي يقول هالكلام دا في ذلك الزمان عام تسعة وستين هجرية الف وثلاث مئة وتسعة وستين هجرية - 00:07:30

فلو كانوا الاباء على خير قلدهم. ولو كان الاباء عوم بيصم بكم متل ما قال اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون؟ او لو كان قال اولئ جئتكم باهدى مما وجدتم عليه ابائكم؟ يقولوا - 00:07:50

وجدنا على ابائنا على امة وانا على اثرهم مهتدون. قال او لو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباكم؟ قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقم منهم فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين - 00:08:10